

## الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

فاما قلت رأيت اسدا يحمل حقيقة فما هي اصلية او تبعية؟ اصلية اصلية وتبعية لماذا؟ نعم لانها جرت في اسم جامع غير مشتق  
طيب اذا هذى اصلية واذا قلت ركب فلان كتفي غنيمة - 00:00:01

شبه الملازمة بالركوب فهنا ركب تعب فتكون تبعي طيب ايضا اولئك الذين اشتموا ثلاثة بالهدى هنا اجريناها تو على قبل قليل على  
انها مكنية الاداة الصحية يمكن ان نجريها تصريحية ونشرها في كلمة - 00:00:33

اشتروا اشتروا بمعنى اختاروا الظلالة على الهدى تشبه اختيارهم بالظلالة على الله بالشراء بجامع الرغبة في كل منها ثم استعار لفظ  
الشراء الاشتراك لاختيار ثم اشتق من الاشتراء ايش؟ اشتروا - 00:00:56

اذا التبعية اطول اجراء من الاصلية لان التبعية لابد ان تجريها في اصل المعنى ثم تقول واشتق منه كذا وكذا ولهذا سميت ايش؟ تبعنا  
طيب ما فوق عندم الفرق الان - 00:01:24

كلنام ولا لا؟ نعم. طيب اذا كانت الاستعارة باسم جامد اجب واذا كانت في الاسم مشتق او فعل او حرف تبعية تبعية اما الاجراء  
فالجامد اسهل يعني فالاصلية اسهل فانك اذا قلت رأيت اسدا يحمل حقيقة - 00:01:48

تقول شبه الشجاع بالاسف من جامع الاقدام في كل منهما ثم استغير الاسد ايش؟ للرجل الشجاع. انتهت انتهى الاجر لكن اذا اذا  
اجريت التبعية في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الظلالة بالهدى - 00:02:14

فقلت اشتروا بمعنى اختاروا فشبه الاختيار بالاشتراء بجامع الرغبة في كل منهم ثم اشتق من الاشتراك اشتري بمعنى اختيار فتجد ان  
التبعية اطول اجراء من الاصلية نعم وتنقسم الاستعارة الى مرشحة. طيب اولئك على هدى من ربهم - 00:02:36

اولئك على هدى هل الهدى شيء يركب نعم لا لكن كلمة على استغيرت او الهدى استغير سعارة مكنية وذلك لان الهدى الذي هو المعنى  
وهو آآ العلم لا يمكن ان يركب - 00:03:10

لكن شبه ملازمته للركوب عليه نعم وتنقسم الاستعارة الى مرشحة وهي ما ذكر فيها ملائم المشبه به نحو اولئك الذين اشتروا  
الظلالة بالهدى فما ربّت تجارتهم فالاشتراء مستعار لاستبدال - 00:03:40

وذكر الربح والتجارة ترشيح والى مجرد ايش معنى المرشحة؟ المرشحة المقواة اولئك الذين اشتروا الظلالة بالهدى الاستعارة  
انتهت الى هذا الحد فما ربّت تجارتهم هذه جملة تقوى الاستعارة السيارة ذكرنا انها بالشراء ولا لا؟ طيب التجارة تناسب الشراء لأن  
الرجل يشتري الشيء ليربح فيه او - 00:04:06

يستعمله في بيته مثلاً فهذا نسميه ترشحياً يعني اذا ذكر في الاستعارة ما يلائم المشبه به سمي ذلك ترشحياً نعم والى مجرد وهي  
التي ذكر فيها مولاي المشبه نحو فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - 00:04:39

تغير واستغير اللباس لما غشي على لم؟ لم؟ استغير اللباس لما لما غشي الانسان عند الجوع والخوف والاذقة والاذاعة تجريد لذلك  
والى مطلقة وهي التي لم يذكر معها ملائم نحو ينقضون عهد الله ولا يعتبر الترشيح طيب - 00:05:06

الآن قسمها رحمة الله الى ثلاثة اقسام الاول ما ذكر فيه ملائم مشبه به فما تسمى ترشح والثانية ما ذكر فيها ملائم مشبه وهذه  
مجردة والثالث ما خلت عن ملائم هذا وهذا - 00:05:31

فهذه مطلقة وكذلك ما ذكر فيها ملائم هذا وهذا فانها تسمى مطلقة وطبعاً هذه اصطلاحات ما هي شيء يعني ليس شيء مبني على  
دليل هذا مصطلح من جنسها المصطلح في علم الحديث - 00:05:56

طيب اذا قلت رأيت اسدا يحمل حقيقة ويكتب بقلم سموا هذه رأيت اسدا يحمل حقيقة ويكتب بقلم نعم هذا ترشيح. نعم طبع؟ نعم انتبهوا يا جماعة مجردة مجردة الان ويكتب بقلم هل يناسب المشبه او المشبه به؟ المشبه - 00:06:14 المشبه اذا مجردة هذى مجردة وادا قلت رأيت اسدا يحمل حقيقة يفترس اقرانه هذا ترشيح لانه يلائم المشبه به اذا قلت رأيت اسدا يحمل حقيقة هذه مطلقة فتبين الان الخلاصة انه اذا ذكر في الاستعارة ما يلائم المشبه به فهو ترشيح والترشيح يعني - 00:06:52 واذا ذكر ما يلائم المشبه فهو تجريد يعني كانك بعد ان ادعیت ان هذا المستعار له هو المستعار جربته بذكر ما يلائم المستعار وادا لم 00:07:28 يذكر هذا ولا هذا فهي مطلقة -

لكن ذكر المؤلف في الاخير يقول ولا يعتبر ولا يعتبر الترشيح والتجريد الا بعد تمام الاستعارة بالقرينة. صحيح. هذا ضروري لا يعتبر الترشح والتجنيد الا بعد ان تنتهي تتم الاستعارة - 00:07:51

انظر الى قولك رأيت اسدا يحمل حقيقة استعرته للرجل الشجاع كلمة يحمل حقيقة تناسب المشبه او المشبه به اسألهم هل تلاموا او لا تلام؟ تلام المشبه؟ لا شك. لكننا لا نجعلها هنا - 00:08:10 مجردة لان هذه هي القرينة المانعة اذا التجريد والترشح لا يعتبر الا بعد تمام الاستعارة. بقرينته انتهى الكلام عن الاستعارة وان كنتم عرفتموها في هذه الجلسة فانتم ابطال نعم سنشق الاصل عليها في القادر - 00:08:33

خرج منها ولا نبقى نعم نكرر طيب لو قلت رأيت نعامة تدس رأسها في الرمل شهادة استعانية ولا؟ غير استعانية حقيقة ليس لماذا نجعل الحقيقة لعدم الفرين لعدم القرينة فنقول هذارأى رجلا اي رأى نعامة حقيقة تدوس رأسه بالتراب - 00:09:01 ولو قلت رأيت نعامة تحمل سيفا لا تضرب به ايش السعارة استعارة القرينة تحمل سيفا لا تقتل به نعم او لا تضرب به. هذه استعارة طيب اذا اردنا ان نصف شخصا - 00:09:40

بالفصاحة من من الذي اشتهر بالفصاحة بس بلسان قصي بن سعيد بالفصاحة ولهذا قال الشاعر في بيت له مشهور وغير قسا بالفهاهة باق من من اشد الناس بها فقال ان قس ان قس ابن ساعدة - 00:10:09

ابله ما يفسد بالكلام نعم اذا وصف الطائي بالبخل نادر وغير قسا بالفهاهة باقم وقال الدجي وقالستها للشمس انت ضئيلة وقال الدجي للصبح لونك حائل فيها موت زر ان الحياة ذمية - 00:10:52

وهي نفس جدي ان دهرك هزل يعني اذا انقلبت الاواظاع فيها موت زر والامر هنا الايش التمن لان الموت لا يعقل نعم نأخذ ناخذ المجاز المجاز المرسل هو مجاز علاقته غير المشابهة - 00:11:22

كالسابية في قوله عظمت يد فلان عندي اي نعمته التي سبها اليه والمبيبة ستة وسبعين اي نعم ماشي. المجال المرسل هو مجاز علاقته غير مشابهة كالسابية في قوله عظمت يد فلان عندي. اي نعمته - 00:11:49

سببها اليه والمبيبة في قوله امطرت السماء نباتا اي مطرا يتسبب عنه النبات والجزئية في قوله ارسلت العيون لتطلع على احوال العدو اي الجواسيس والكلية في قوله يجعلون اصابعهم في اذانهم اي اي - 00:12:16

واعتبار اي انا لهم واعتبار ما كان في قوله في قوله تعالى واتوا اليتامي ولهم اي البالغين واعتبار ما واعتبار ما يكون في قوله تعالى اني اراني اعصي اي عنب والمحلية في قوله قرر المجلس ذلك اي اهله اي اهله - 00:12:41

اي اهله والحالية في الحالية والحالية في قوله تعالى وفي رحمة الله فيها خالدون. نعم. اي جنته اي جنتي طيب المجال المرسل ضابطه ما تجوز به عن غيره في علاقة غير الشبيهة غير الشبيه - 00:13:11

ما تجوز به عن غيره بعلاقة غير الشبيه وادا كانت العلاقة الشبيه فهو ايش فهو استعارة يعني كل شيء يعبر به عن غيره ان كانت العلاقة بينهما المشابهة فهي استعارة - 00:13:38

وان كانت غير مشابهة فهي ايش؟ مجاز مرسل ثمانية اشياء كالسابية في قوله عظمت يد فلان عندي اي نعمته التي سببها اليه فهنا عبر بالسبب عن المسيل السبب اليه هي التي تعطي - 00:13:56

والمسبب؟ النعمة. النعمة فعبر بالنعمة عن اليقين نعم فعبر باليد عن عن النعمة عبر البلاد عن النعمة مجازا لان اليه سبب طيب وقال

تعالى وينزل لكم من السماء رزقا ننزل لكم من السماء رزقا - [00:14:26](#)

ونعبر بالرزق عن المطر لأن الرزق مسبب للمطر المطر هو السبب فهو من المثال الثاني المسببية في قولك امطرت السماء ونباتا  
امطرت السماء نباتا معلوم ان السما ما تنطق النبات - [00:14:53](#)

ماذا تنتظر؟ تمطر مطرا يكون به النبات فهنا عبر بالنبات الذي هو المسبب عن السبب الذي هو المطر طيب - [00:15:16](#)